

النهاية في غريب الأثر

{ سد } (س) فيه [قاربوا وسددوا] أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الأمر والعديل فيه .

(س) ومنه الحديث [أنه قال لعلاءي : سأل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم] أي إصابة القصد .

- ومنه الحديث [ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد] أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف .

(ه) ومنه حديث أبي بكر وسئل عن الإزار فقال [سد وقارب] أي اعمل به شيئاً لا تعاب على فعله فلا تفرط في إرساله ولا تشميره . جعله الهروي من حديث أبي بكر والزخمشري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأن أبابكر سأل .

(س) وفي صفة متعلّم القرآن [يغفر لأبويه إذا كانا مسددين] أي لا زمام الطريقة المستقيمة يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول .
- ومنه الحديث [كان له قوس تسمى السداد] سميت به تفاؤلاً بإصابة ما يرمى عنها . وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث .

[ه] وفي حديث السؤال [حتى يصيب سدّاداً من عيش] أي ما يكفي حاجته .
والسدّاد بالكسر : كل شيء سدّدت به خللاً . وبه سمي سدّاد الثغر والقارورة والحاجة . والسدّ بالفتح والضم : الجبل والردم .

- ومنه [سدّ الرّوحاء وسدّ الصّهباء] وهما موضعان بين مكة والمدينة .
والسدّ بالضم أيضاً : ماء سماء عند جبلٍ لرغطفان أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّه .

- وفيه [أنّه قيل له : هذا علي وفاطمة قائمين بالسّدّة فأذن لهما] السّدّة : كالطّلة على الباب لتقى الباب من المطر . وقيل هي الباب نفسه . وقيل هي الساحة بين يديه .

(ه) ومنه حديث واردة الحوض [هم الذين لا تفتح لهم السّدّة ولا ينكحون المُنعمات] أي لا تفتح لهم الأبواب .

- وحديث أي الدرداء [أنه أتى باباً معاوية فلم يأذن له فقال : من يغشّ سدّ السلطان يرقم ويَقْعُد] .

(ه) وحديث المغيرة [أنه كان لا يصلي في سدّة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الإمام .

. وفي رواية أنه كان يُصلي [يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي إسماعيل السُدِّي لأنه كان يبيع الخُمُرَ في سُدَّة مسجد الكوفة] .

(هـ) ومنه حديث أمّ سلمة [أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة : إنك سُدَّة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُمَّتِه] أي باب فمتى أُصيب ذلك الباب بشيء فقد دُخلَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حَرِّ يمه وحَوَزَتِه واستُفتح ما حماه فلا تكوني أنتِ سبب ذلك بالخروج الذي لا يَجِب عليك فتُدْخِجِي الناس إلى أن يفعلوا مثلكِ .

(هـ) وفي حديث الشعبي [ما سَدَدْتُ على خَصْمٍ قطُّ] أي ما قَطَعْتُ عليه فأسُدَّ

كلامه